

## نصر الله؛ مستعدون للحوار مع «المستقبل» والتخلي عن دعم مرشحنا للرئاسة غير منصف

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله استعدادة للحوار مع تيار المستقبل داعياً القوى السياسية إلى العمل على استعادة ملف الرئاسة من القوى الإقليميه.

ورأى نصر الله أن توصيف الصراع في المنطقة بأنه سني - شيعي «خطأ كبير يرتكب في حق المنطقة وما يحصل فيها»، داعياً إلى النظر في أسباب هذا الخطر.

وفي ما يتعلق بالتمديد للمجلس النيابي، أشار نصر الله إلى وجود ثلاث خيارات: الانتخابات والتمديد والفراغ، وقال: «إننا مستعدون لإجراء الانتخابات، ولا مانع لدينا من التمديد».

وأضاف: «لستا جاهزين أبداً أن يذهب أحد باليد إلى الفراغ، ونأسف لتوجيه الاتهام إلينا بأخذ البلد إلى الفراغ، وهو ما نرفضه ونحن مع أي شيء يمنع من الذهاب إلى الفراغ. وصلنا إلى نقطة حساسة جداً يتوقف عليها مصير مؤسسة مجلس النواب، ونحن جميعا معنوقون بأن تقدم المساعدة للرئيس بري لإخراج البلد من هذا المأزق الكبير».

وفي شأن الانتخابات الرئاسية، أكد نصر الله أنه «لا يوجد أحد في البلد يريد الفراغ في رئاسة الجمهورية، نريد في أسرع وقت ممكن أن يكون هناك رئيس جمهورية في قصر بعيد، وأدعو القوى السياسية إلى العمل على استعادة هذا الملف من القوى الإقليمية»، مؤكداً

أن إيران وسورية تريدان تحقيق الاستحقاق». وتابع السيد نصر الله: «فريقنا يملك القرار الداخلي الوطني وتفويض إقليمي، وهذا ما يجب أن ينجز لدى الفريق الآخر. وبالنسبة لينا نحن ندعم ترشحا معينا ومحدداً والجميع يعرفه، وهذا الترشيح يتمتع بأفضل تمثيل سياسي وأفضل تمثيل وطني، وبعضهم يقول أنه يجب التخلي عن دعم هذا الترشيح وهذا غير منصف».

وتوجه السيد نصر الله إلى اللبنانيين وإلى القوى السياسية قائلًا: «إذا كنتم تنتظرون تغيرات إقليمية فستنتظرون طويلا، يجب أن يكون الحوار الاساسي مع المرشح الطيبى الذي يبيننا فريقنا السياسي».

وعن أحداث طرابلس والشمال، رأى السيد نصر الله أنه «من خلال المعطيات والمعلومات والإحاثق، أصبح واضحا حجم ما كان يحضر لطرابلس وللشمال. ولا شك في أن الذي تحمّل البعبء الأول في هذه المواجهة هي مؤسسة الجيش اللبناني، إذ تحمّل الموضوع قيادة القوات وواصل عمله وتحمل مسؤولياته ونجح مؤكداً ثقته وإيمانه «بأنّ الجيش اللبناني

## أكد أمام نقابة المحررين أن لا فتنة طائفية أو مذهبية في لبنان دريان يعلن عن مؤتمر إسلامي - مسيحي في الأزهر



دريان متوسطاً وقد نقابة المحررين

أكد مفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان «أن لا فتنة طائفية أو مذهبية في لبنان»، مشدداً على «الإسلام يعبد كل البعد من الإرهاب»، وكشف دريان عن مؤتمر إسلامي – مسيحي سيعقد أوائل شهر كانون الأول المقبل في الأزهر الشريف، وسيبحث في العلاقات الإسلامية – المسيحية وفي موضوع الإرهاب وكيفية التصدي له.

واستقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان وفداً من مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب الياس عون، الذي قال في بداية اللقاء: «إن دار الفتوى ليست داراً للفتنة، والمجلس الإسلامي ليس مجلساً للشيعه، والبطركيات ليست مقرال مسيحيين، في لبنان نحن شعب واحد في مجتمعات عدة تجمعها قيم المحبة والسلام والتسامح».

وتوجه إلى المفتي دريان بالقول: «المسلمون واللبنانيون يعولون عليكم الكثير. يعولون على فكرك النير ولقبتك الكبير وعلى مواقفك الحكيمه التي يجمع عليها كل لبناء لسة، وفكك لله في مهمتك في الوطن والإنقاء، ونحن نستكون إلى جانبك، وتكون أنت لنا مرجعا في النقد البناء لا الهدام».

ورد المفتي دريان بكلمة شكر فيها النقيب على عاطفته ومحبته لدار الفتوى، وحيّا «رجال الإعلام ودورهم في بناء مجتمعات صالحة ومسالمه»، مشدداً على «أنّ الإسلام بعيد كل البعد من الإرهاب، وما يحصل من بعض الإفتراءات هي محاولة لتشويه الدين الإسلامي، فالإسلام براء منها وهو دين الاعتدال والمحبة والتسامح والرحمة بين جميع عباد الله.»

## درويش استقبل وفد الجماعة الإسلامية؛ الوحدة لدرء الأخطار المحدقة بالجميع

استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم المكيثين الكاثوليك المطران عصام بوحنا درويش في مطرانية سيدة النجاة في زحلة، وقداً من الجماعة الإسلامية في البقاع برئاسة علي أبو ياسين، وتمّ عرض الأوضاع العامة في البلاد وخصوصاً في منطقة البقاع.

وشدّد المطران درويش على «الوحدة بين جميع اللبنانيين وضرورة الانفتاح والتواصل بين كل مكونات الوطن، لدرء الأخطار المحدقة بالجميع على حدّ سواء».

وأشاد أبوياسين «بالدور الريادي الذي يلعبه المطران درويش في الانفتاح والتواصل

## البناء

ولفت إلى «أنّ الصراع في ليبيا يعكس صراع محورين إقليميين وليس صراعاً بين السنة والشيعه، هناك محور تركي – قطري يدعم الجبهة في ليبيا، ومحور إماراتي – سعودي يدعم جبهة أخرى». وسأل: «في سورية، هل صراع جبهة النصرة مع باقي الجماعات المسلحة في سورية صراع سني – شيعي، هل المعركة في كوباني هي صراع سني – شيعي؟ وهل استهداف المسيحيين في العراق وسورية إلى حدّ الإباده، له علاقة بالصراع السني – الشيعي، هل استهداف بقية الأقليات له علاقة بالصراع السني – الشيعي؟»

#### فنيش

وفي مواقف نواب حزب الله من مجمل التطورات، اعتبر وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش «أنّ منطلق الحوار تكمن في الإرادة والتحرر من السياسات الخارجية للبحث في شكل مستقل وفقاً لخصايات المصلحة الوطنية والبناء على الإنجازات التي تحققت والاستفادة مما ثبت بالدليل وبالممارسة العملية أنه يخدم مصلحة لبنان».

#### فياض

وأشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، من جهته، خلال مجلس الغزاء الحسيني الذي يقميه حزب الله في حسينية بلدة بيت ليف الجنوبية، إلى «أنّ هناك من

يفسر أسئلة وهواجس واقتراضات ومخاوف لا تقارب هذا الموضوع إعلامياً، هذه القضية في ظل الفراغ في سدة الرئاسة وتعذر إجراء الانتخابات النيابية»، مشدداً على أنه «لا داعي لإغراق الساحة بأوهام غير حقيقية ومخاوف مفرضة لا أساس لها، لأنّ هناك من يتعمّد التخوف وتعميق الاعتبارات، فأسعي إلى المبالغة إشاعة مفرضة، كما أنّ المؤتمر التأسيسي غير مطروح ولا يفرض فرضاً على اللبنانيين».

#### الموسوي

ورأى النائب نواف الموسوي، بدوره، خلال مجلس عاشورائي في بلدة الغازية «أنّ ما يؤخر انتخاب رئيس للجمهورية، هو محاولة بعضهم السيطرة على السلطة التنفيذية، بحيث يكون رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية من لون واحد، في حين أنّ مقضى التوازن في السلطة التنفيذية يفترض أن يكون موقع رئيس الجمهورية شخصية تستند إلى قاعدة شعبية قوية وكتلة برلمانية فاعلة».

## «المستقبل»؛ المشاركة في جلسة التمديد أساسية وضرورية

جددت كتلة المستقبل موقفها «بأنّ الأولوية هي لانتخاب رئيس الجمهورية»، معتبرة أنّ المشاركة والاقتراع في جلسة التمديد لمجلس النواب «مسألة أساسية وضرورية لقطع الطريق على احتمالات الوقوع في الفراغ». ورأت الكتلة في بيان تراه النائب عمار حوري بعد اجتماعها أمس برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة «أنّ الخطوات التي قامت بها الأجهزة الأمنية في الكشف عن بعض مستودعات الأسلحة في طرابلس خطوة في الاتجاه الصحيح لا بدّ من تعميمها وتنفيذها بشكل دائم وعادل في كل المناطق اللبنانية حتى لا تفقد هذه الخطوة صدقيتها والجدوى منها».

وإذ كررت موقفها الذي أطلّقت قبل مدة طويلة بأنّ الأولوية هي لانتخاب رئيس الجمهورية، رأت الكتلة «أنّ ضرورة المشاركة والاقتراع في الجلسة العامة للمجلس النواب يوم الأربعاء للتمديد لمجلس النواب مسألة أساسية وضرورية لقطع الطريق على احتمالات الوقوع في هذا الفراغ في المؤسسات الدستورية وما سيشكله ذلك من أضرار على الدولة وعلى النظام السياسي وتدايعات كل ذلك على الأوضاع العامة والمصالح الوطنية العليا»، معتبرة «أنّ المهمة الأساسية للنواب في مرحلة ما بعد الجلسة المقبلة هي انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفقاً لمبادرة قوى 14 آذار التوافقية، بعيداً من التعتيل الذي يمارسه حزب الله والتيار الوطني الحر لكي تعود البلاد وتنفتح على آفاق جديدة تتمثل بالعودة إلى طريق النمو الاقتصادي والاستقرار الوطني والأمني والتقدم السياسي بما في ذلك العمل على إنجاز قانون انتخاب جديد يواكب الثوابت الوطنية والدستورية».

ونوهت الكتلة «بالجهود التي تبذلها الحكومة في التعاطي مع قضية العسكريين المختطفين»، داعية الأهالي إلى «الصبر والوعي لإخطار جرحهم إلى القيام بخطوات تصعيدية لا تحدم إلا أهداف المترصبين بلبنان وباستقرار».

واستدكرت الكتلة «الاستفزات والاعتداءات المستمرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية» التي تستهدف المسجد الأقصى، ما يؤكد على مضي «إسرائيل» في انتهاك القانون والأعراف الدولية، من دون رادع».



كتلة المستقبل جتمعة في بيت الوسط

## وزير البيئة يدعو رافضي التمديد إلى الاستقالة أو التخلي عن رواتبهم

أعلن وزير البيئة محمد المشنوق «أنّ التمديد اليوم لمجلس النواب يبدو حلاً مؤقتاً يحمي المؤسسات الدستورية، ويؤكد على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية».

واستغرب في تصريح «المواقف التي تتندّد بالتمديد، وسط استحالة إجراء الانتخابات النيابية اليوم، لأسباب أمنية ولعدم وجود قانون انتخابي يؤمّن التغطيل الديمقراطي الصحيح، ولا يؤسس لدولة طائفية كما يريد البعض من السياسيين».

وتساءل المشنوق: «هل البديل أمام الراضين للتمديد تقضي بان يستمروا في مقاعدهم النيابية، بعد أن يأتيهم هذا التمديد على طبق من فضة؟ أم أنّ عليهم الاسجاع مع مواقفهم بالتخلي عن المقاعد بالاستقالة، وربما في الحد الأدنى التخلي عن رواتبهم؟»

وختّم: «يريدون التمديد من غيرهم ويريدون مكاسب هذا التمديد من دون أن يقوموا بأي حركة، هم بذلك يدعون الناس بالتطيش بعد التمديد أو بالتطيش قبل التمديد، وفي ذلك تحايل وضح على الموقفين»، مشيراً إلى «أنّ التمديد هو نقيض الفراغ الذي يهدد مؤسسات الدولة، ويحرم البلاد من التشريع والمراقبة والنهوض ومواكبة التطورات الخطيرة حولنا، ألا يكفي كل هذا للتخلي عن سياسة الإختباء وراء الآخرين؟»

## محليات سياسية

وادي خالد تشكره على الرقي في المداهمات

## الجيش يوقف معتدين على عناصره وسقوط 3 صواريخ على الهرمل

بصورة أو بأخرى على واقعا الأمني والسياسي. وهنا يبرز دور الجيش اللبناني الذي أثبت وينت أنه الحصن المنيع الذي يحمي الوطن تراباً وشعباً ومؤسسات». واعتبر «أنّ الأحداث المؤسفة التي عصفت بمناطق عزيزة من لبنان، إن في طرابلس أم في عرسال، جاءت لتؤكد أنّ الجيش هو حامي الاستقرار ودرع الشرعية، حيث استطاع أن يجابه الإرهاب ويقمع الفتنة بكل بسالة وشجاعة وسقط له الشهداء الذين اعتادوا بدمائهم الظاهرة تراب الوطن وسلامة المواطنين».

وقال: «نحن في وادي خالد كان لنا شرف الانتساب إلى المؤسسة العسكرية عبر العديد من أبائنا الذين سقط منهم الشهداء والجرحى»، مؤكداً «التزامنا المطلق بالشرعية ودمعنا للا محدود للجيش اللبناني الذي تمّ استقباله بالورود في منطقة وادي خالد، ولم نتحقق توقعات واضغات أحلام العابئين بالأمم وبعض الأوقاق الإعلامية التي كانت تصور وادي خالد وكأنها بؤرة للإرهاب ومرتع للمتطرفين»، منوهاً ومشدداً بطريقة التعاطي الرابقيه التي تحلّى بها ضباط وعناصر الجيش اللبناني خلال المداهمات التي نفذت في وادي خالد وعلى

الحوارج، مما عمّم جواً من الارتياح لدى الأهالي». كما أكد «أنّ وادي خالد ستبقى رمزاً للاعتدال وادعمة للشرعية وللجيش اللبناني ومؤسسات الدولة كعادتها في أصعب الظروف، حيث حافظت وادي خالد على مؤسسات الدولة فناةً عنهاً بنها بالشرعية والتزاماً بالقانون وسنبقى على هذا النهج الوطني».

ووجه سويد «التحية إلى الجيش اللبناني قيادة وضباطاً وأفراداً وتحية إلى شهداء الجيش، وتمنياتنا بالشفاء للجرحى»، أملاً «بعودة العسكريين المخطوفين سالمين إلى مؤسساتهم ونوابهم».

## «التحرير والتنمية»؛

## لوقف العزف على الوتر المذهبي



خليل متحدثاً في الخيام

رانيا العشي

رخصية، ومن غير الجائز في هذه اللحظة السياسية الحرجة التي يعيشها لبنان أن يعمد بعضهم استحضار عناوين لتمثيل بعضهم القرى والبلدات أو المناطق على حساب مناطق أخرى».

#### صالح

وأكد النائب عبد المجيد صالح خلال إحياء الليلة التاسعة من ليالي عاشوراء في صور «أنّ «إسرائيل» هي السرطان الاساسي في هذه الأمة والمستغرب أنّ وسط

ما يسمى باريخب العربي لا أحد يثور من أجل القدس والمسجد الأقصى». وأضاف: «نحن في مواجهة المؤامرة التي طاولت الجيش اللبناني والتي لاقت العسكريين وطوائفهم ومذاهبهم، ونشدّ على يد الجيش الوطني الذي أقشله هذه المؤامرة».

#### قيبيسي

ولفت النائب هاني قبيسي إلى «أنّ من أراد إغراق لبنان في الربيع العربي هو المسؤول عن الأزمة السياسية وعن عدم تأسيسية الاستحقاقات وفي كل ما يجري على الساحة اللبنانية».

وقال خلال مجلس عاشورائي في البجيسارية: «سنبقى إلى جانب الدولة والجيش الوطني الذي يتعرض للانتقادات والذي لا يريدون له أن يتنصّر»، مؤكداً «أنه القوة الحقيقية التي تحمي الطوائف والمذاهب والتي تحافظ من خالها على قوتنا في وجه العدو الصهيوني».

## غانم؛ التمديد عناية فائقة والفراغ موت سريري

الانتخابات الرئاسية نصاباً أو حضوراً، هو أيضا من يحارب التمديد من دون أن يدرك مخاطر الفراغ إذا ما وقعت فيه؟ هل التمديد هو لمصلحة الأفراد المعنيين، أم هو لمصلحة الوطن واستمرارية وجوده وكيانه؟».

ورأى غانم «على اللبنانيين واللبنانيات جميعاً أن يطرحوا هذه الأسئلة على أنفسهم، كي يدركوا أنّ التمديد، أو عدمه يقابله المخاوف من مؤتمر تأسيسي قد يعقد أو لا، أو موت قد تليه حياة جديدة أم لا، علينا كلاً أن نميز بين الخطأ والخطيئة، بين الخيار المتاح والمجهول المعلوم بظلمته ومخاطره». واعتبر «أنّ التمديد هو عناية فائقة بانتظار الدواء الناجح والعلاج الشافي، أما الفراغ فهو الموت السريري والرهان على المكابرة وجلد الذات»، وختّم غانم: «التمديد ليس قناعة، تماماً كما هو كل خيار واقعي يؤمن باللواتب فلا يجازف بها، بل يلجا إلى الاستثناء كي يقي الكيان والوجود من حمى الغرائز والغفّر في الفراغ».